الفصل الأول

أساسيات البحث

أ) مقدمة

من المعلوم أن الصرف من أهم علوم العربية. وقد اتفق علماء اللغة على أن علم الصرف أم العلوم والنحو أبوها لأن الصرف علم نفيس القدر جليل الشأن لا يقل أهمية عن النحو إن لم يكن أعظم قدرا منه في نظري, فإن النحو يهتم بآخر الكلمة والصرف يهتم ببنيتها.[١]

وأما تصريف الأفعال فمن أهم أقسام علم الصرف في اللغة العربية, ومعرفة الأوزان الصرفية لا تساعد على تعلم اللغة وحسب, وإنما يساعد أيضا على معرفة الصحيح والخطإ فيها, وعلى القراءة الصحيحة, وضبط الشعر, وفهم المعنى, وعلى إغنائها بالمفردات الجديدة, وبخاصة المصطلحات العلمية فيها.[٢]

إن الكلمة تنقسم على ثلاثة أقسام وهي الاسم والفعل والحرف.[٣] والفعل من ناحية حروفه إما تسمى بمجرد إن كان حرف فعل يتركب من حروف الأصل وإما مزيد إن كان حرف فعل يتركب من حروف الأصل والزيادة.[٤] وتقع المشكلة في الفعل المزيد لأن الزيادة تأتي الأوزان الجديدة والمعاني المختلفة. وقد علمنا أن الفعل الثلاثي المزيد له أوزان متنوعة وفوائد مختلفة تأثر في المعنى.

---

[١]. الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي, *شذ العرف في فن الصرف*, (الرياض: دار الكيان, ١٩٥٧ م), ص: ١٤.

[٢]. الدكتور أميل بديع يعقوب, *المعجم الأوزان الصرفية*, (بيروت: عالم الكتب, ١٩٩٣), ص: ٩.

[٣]. يوسف الحمادي وآخرون، *القواعد الأساسية في النحو والصرف*. (القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرة، ١٩٩٤ م.)، ص: ٢.

[٤]. محمد سمير نجيب اللبدي, *معجم المصطلحات النحوية والصرفية*, (بيروت: دار الفرقان, الطبعة الأولى, ١٩٨٥ م), ص: ٣٧.

القرآن أعظم معجزات محمد صلى الله عليه وسلم حجة على نبوته وبرهانا على صدق رسالته، ولاشك فيه. وكان القرآن مصدرا للدين ومنبعا من منابيع العلوم والمعارف في الأرض منها علوم اللغة كالنحو والصرف. فيدرس الناس كل نواحيه, إما من ناحية حسن تراكيبه وروعة أساليبه وجلال شريعته وما أشبه ذلك. من جيل إلى جيل آخر منذ أول نزوله إلى يومنا الآن.

يتضمن القرآن من ١١٤ سور تترتب في ٣٠ جزء ومن إحدى سوره سورة يس. هي السورة السادسة والثلاثون على الترتيب. لها مميزات منها قلب القرآن كما قال النبي في حديثه "إن لكل شيئ قلبا وقلب القرآن يس"[٥] وكثرة قرائتها في المجالس وطبعا كثرة أنواع الأفعال الثلاثية المزيدة فيها.

إعتمادا على ذلك كله يبدو أن الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة يس من أهم المباحث, فأرادت الباحثة أن تبحثها في هذا البحث التكميلي تحت الموضوع "**الأفعال الثلاثية المزيدة وفوائدها في سورة يس**".

ب) أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما هي الأفعال الثلاثية المزيدة وأوزانها في سورة يس؟

٢. ما هي فوائد الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة يس؟

ج) أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلى:

---

٥. محمد علي الصبوني, *صفوة التفاسير*, (بيروت: دار الفكر, الطبعة الرابعة, المجلد الثالث, ١٩٧٨ م), ص: ٦ .

١. معرفة الأفعال الثلاثية المزيدة وأوزانها في سورة يس.

٢. معرفة فوائد الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة يس.

د) أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

١. إن بعض الآيات في سورة يس مكونة من حيث الأفعال الثلاثية المزيدة, مما يعني أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها.

٢. إن دراسة صرفية في سورة يس سوف تساعد على اكتشاف الرسائل القرآنية فيها بمفهوم فوائد الأفعال الثلاثية المزيدة لتحصيل المعاني المقصودة.

٣. إن دراسة الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة يس تفيد الباحثة وغيرها من الباحثين كيف دراسة الملامح الصرفية في القرآن بأسلوب علمي.

هـ) توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث, وهي:

١. الأفعال الثلاثية المزيدة: ما كان بعض أحرف ماضية زائدا على الأصل.[٦] كل فعل ثلاثي زيد على أحرفه الأصول حرفا تسمى أيضا بمزيد رباعي ، أو حرفين تسمى أيضا بمزيد خماسي، أو ثلاثة أحرف تسمى أيضا بمزيد سداسي.[٧]

٢. فوائد: هي الأثر المترتب على الفعل وإن لم تقصد.[٨] مثل فاعل فائدته للمشاركة.

---

[٦]. مصطفى الغلييين, *جامع الدروس الجزء الأول*, (بيروت: المكتبة العصرية: ١٩٩٤), ص: ٤١.

[٧]. يوسف الحمادي وآخرون, *القواعد الأساسية .....*, ص: ١٧٧-١٧٨.

[٨]. محمد سمير نجيب اللبدي، *معجم المصطلحات النحوية والصرفية .....*,ص: ١٨١.

٣. سورة يس : هي سورة من سور القرآن الواردة في السادسة والثلاثين على الترتيب التي تناولت ثلاثة وثمانين آية.

و) تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع هذا البحث يركز في سورة يس من القرآن الكريم كلها أي من أولها إلى أخيرها.

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة الأفعال الثلاثية المزيدة التي تشمل علي أوزان مختلفة وفوائد متنوعة. إما في صيغة ماضيها أو مضارعها أو أمرها.

ز) الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة الأفعال الثلاثية المزيدة, فقد سبقتها دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

اسم الباحثة إسمي ريزاليا نوزاليا نزول القرآن وعنوان بحثها التكميلي "الأفعال الثلاثية المزيدة وفوائدها في كتاب الأربعين النواوية" الذي قدمته لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١٣م. وكان هذا البحث له موضوع في بحثه وهو كتاب الأربعين النواوية، وهذا مختلف بالبحث الذي ستبحث الباحثة فيه سوف تبحث في الأفعال الثلاثية المزيدة وفوائدها في سورة يس.

الباحثة الثانية اسمها أم عمارة وعنوان بحثها التكميلي "صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة البقرة" الذي قدمته لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١١م. بحثت هذا البحث في صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة فظهر ما فيه خلاف بأن الباحثة ستبحث في الأفعال الثلاثية دون صياغها.

وجدت الباحثة البحث التكميلي تحت عنوان "الأوزان الفعلية الثلاثية المزيدة ومعانيها في علم الصرف" بإعداد نور حسنة قدمته لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ١٩٩٠م. وبحثت هذا البحث في معاني الأوزان في علم الصرف فهذا مختلف ظاهر بالبحث الذي ستبحثه الباحثة.

للثلاثة الأولى المساوة من ناحية الدراسة ومن ناحية الموضوع وجدت الباحثة البحث التكميلي بإعداد محي الدين تحت عنوان "تقديم ما حقه التأخير في سورة يس" الذي قدمه لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة **٢٠١٣** م. وبحث هذا البحث في الدراسة البلاغية وهي تقديم ما حقه التأخير فيختلف هذا البحث بالذي ستبحثه الباحثة في علم الصرف.

وأخيرا، محمد سوفريادي عنوان بحثه التكميلي "المماثلة في سورة يس" قدمه لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة **٢٠١١** م. وبحث هذا البحث في الدراسة البلاغية أيضا وهي المماثلة فيختلف هذا البحث بالذي ستبحثه الباحثة في علم الصرف.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث الثلاثة الأولى تناولت الأفعال المزيدة من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول بحث الأفعال الثلاثية في كتاب الأربعين النووية, وذلك يختلف بالبحث الذي ستبحث الباحثة في هذا البحث. وتناولها الثاني صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة البقرة, والباحثة ستبحث الأفعال الثلاثية المزيدة دون صيغها وكذلك السورة فيه. والثالث تناول البحث المتشابه بالبحث الذي ستبحث الباحثة, ولكنه مختلف في تلك السورة. إذن فكل هذه البحوث الثلاثة تختلف باختلاف جالي بالبحث الذي ستبحث الباحثة. وحيث أن الأخير تناول سورة يس من ناحية الأفعال الثلاثية المزيدة فيها التي هي أوسع مجالا وإطارا مما مضى.

ولاحظت الباحثة أن هذين البحثين الآخرين تناولا موضوع سورة يس من جوانب دراسة مختلفة حيث تناولها البحث الأول من تقديم ما حقه التأخير, وتناولها الثاني من المماثلة. والبحث الذي تقوم به الباحثة من حيث الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة يس. إذن فكل هذين البحثين يختلفان فى الدراسة ويتفقان فى الموضوع.